

# الكلمات العربية على النحو والمعنى لفاظية فمحضية

يبحث معلم من الطالب.

محمد السيد الحلوسي ..

## لليل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إشراف الأستاذ الدكتور:

رَافِعٌ مُحَمَّدُ الْبَشْرَلَوْيِّ

الْمُسَلِّمُونَ وَالْمُرْسَلُونَ

عبد كلية الآثار السابق - جامعة القاهرة ...

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	
١		المقدمة
١		تمهيد
٢٢	الفصل الأول: الكتابات العربية على النقود	
٧٢	الفصل الثاني: الكتابات العربية على النسيج	
١٠٩	الفصل الثالث: الكتابات العربية على الفخار والخزف.	
١٢٧	الفصل الرابع: الكتابات العربية على الزجاج والبلور الصخري.	
١٥٤	الفصل الخامس: الكتابات العربية على الألخاب.	
١٨٤	الفصل السادس: الكتابات العربية على المعادن.	
١٧٦	الفصل السابع: دراسة مقارنة للكتابات العربية على النقود والتحف الفاطمية	
٩٩٦		الخاتمة

## قائمة المصادر والمراجع

٩٣٩		١- المصادر العربية
٩٣٢		٢- المراجع العربية
٩٤٥		٣- المراجع الأجنبية

كتالوج الرسالة:

## فهرس الأشكال واللوحات:

١- الأشكال

٢- اللوحات

## مُقَدِّمة

تعد الكتبات العربية من الموضوعات التي نالت اهتمام العديد من الباحثين سواء القدامى منهم أو المحدثين من العرب والمستشرقين الأجانب ، فقد عكف الجميع على دراسة الخط والكتابات العربية ، ولكل منهم أسلوبه وطريقة بحثه الخاصة التي تناول بها هذا الموضوع ، وعندما اطلعت على مثل هذه الدراسات وجدت أن جل اهتمام الباحثين فيها كان منصبًا على الآتي:

أولاً: جمع وحصر الكتابات العربية على بعض منتجات الفنون التطبيقية من معروضات المتاحف مثل الأخشاب والمعادن والنسيج والتحف الزجاجية وإعداد الكتالوجات الخاصة بهذه الكتابات.

وقد كان للمستشرقين الأجانب السبق في مثل هذه الدراسات أمثال فاييل وفييت وكينل<sup>(١)</sup>.

ثانياً: حصر الكتابات العربية التذكارية على الآثار الإسلامية ومجموعة شواهد القبور الحجرية بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، ومن اهتموا بهذا المجال كل من فان بيرشم وفييت<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: جمع وحصر الكتابات على النقود وإعداد الكتالوجات لها ، ومن هؤلاء لين بول ولافواه ومايلز<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> Wiet, G.: Objects Cuivre, Catalogue General du Musée Arabe du Caire, Caire 1943.

<sup>(٢)</sup> - Weill, Y.D.: Bois à Epigraphes Catalogue du Musée Arabe du Caire, Paris 1936.

<sup>(٣)</sup> Wiet, G.: Stèles Funeraires Catalogue General du Musée Arabe du Caire, Paris 1941.

Miles, G.C.: Fatimid Coins in the Collection of the University Museum Philadelphia and of the American Numismatic Society, New York . 1951.

ولا يسعني هنا إلا أن أشير إلى دراسة حديثة عن الكتابات والنقش على النقود العربية منذ الجاهلية حتى العصر العثماني للدكتور / إلياس البيطار ، دار المجد للطباعة والنشر ، دمشق ،

هذا وقد انحصرت بعض هذه الدراسات على القيام بجمع الكتابات دون الاهتمام تحليلها وتطورها من الناحيتين الفنية والأثرية ، مما قد يساعد الباحثين في مجال الآثار الإسلامية في معرفة أنواع الزخارف وطرق الصناعة وأماكنها عبر فترات الحكم المختلفة ، ومن ثم محاولة تأريخ ما قد يصعب تأريخه عن طريق المقارنة بغيرها من النماذج المؤرخة.

بل ومن شدة اهتمام الباحثين الأجانب بهذا المجال ، فقد اشتراك كل من سوفاجيه وفييت وكومب في إصدار كتالوجات من اثنى عشر جزءاً عن الكتابات العربية عموماً<sup>(١)</sup> ، هذا من ناحية الحصر والجمع.

ومن ناحية أخرى ، فقد قام بعض الباحثين العرب بدراسة الخطوط والكتابات العربية من عدة زوايا أخرى ، مثل التعرض لها من منظور تاريخي من حيث نشأتها وتطورها ودراسة أصولها<sup>(٢)</sup> ، أو من الناحية الجمالية والشكلية<sup>(٣)</sup> ، وتكمّن أهمية هذه الدراسات في إفاده الباحث في مجال الخط العربي وأشكاله وجمالياته إلا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكتابات العربية من الناحية الفنية والأثرية قليلة ومن وجهة نظر غير كافية ، حيث أن بعضها تعرض لكتابات على الأحجار فقط خلال عدة قرون معينة<sup>(٤)</sup> ، الآخر تناول الكتابات على التحف المختلفة ولكنها أيضاً اشتملت

<sup>(١)</sup> Combe, Sauvaget et Wiet: *Repertoire chronologique d'Epigraphie Arabe*. Inst. France d'arce orient du Caire. 1931.

<sup>(٢)</sup> سهيلة ياسين: أصل الخط العربي وتطوره ، مكتبة رمليه ، بغداد ، ١٩٦٢ ؛ يحيى وهيب الجبورى: الخط والكتابة في الحضارة العربية ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٧٤ ؛ فوزى سالم عفيفى: نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ، مكتبة المتتبى ، القاهرة ، ١٩٨٣ ؛ محمود حلمى: تطور

<sup>(٣)</sup> الخط العربي ، دار الشروق للنشر ، ١٩٨٦ .  
محمد عبد القادر: الخطوط العربية ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٢ ؛ ناجي زين الدين: بداع الخط العربي ، المكتبة الوطنية بيغداد ، ١٩٧٢ ؛ سمير عطا الله: روائع الخط العربي ، دار عطا الله للنشر ، دمشق ، سوريا ، ١٩٧٨ .

<sup>(٤)</sup> إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ م.

على عدة عصور<sup>(١)</sup> ، لذلك مرت هذه الدراسات بالعصر الفاطمي مروراً سطحياً ومن ثم جاءت الإشارة إلى كتابات هذا العصر إشارة عرضية غير متخصصة على الرغم من أن العصر الفاطمي كان عصر تحول سياسى خطير ، إذ أصبحت فيه مصر وأول مرة دار خلافة مستقلة لها كيانها ، وليس سابقاً عهدها دار إمارة تابعة.

ومن هنا جاءت فكرة اختيارى لدراسة هذا الموضوع ، وعنوانه "الكتابات العربية على النقود والتحف الفاطمية فى مصر - دراسة مقارنة".

ومن أجل الإمام بهذا الموضوع من جميع جوانبه الفنية قمت بالالتحاق بمعهد الخطوط العربية بالقاهرة لمدة أربع سنوات لدراسة الخطوط العربية بأنواعها المختلفة ثم تخصصت بعد ذلك فى دراسة الخط الكوفي .

وقد اعتمدت فى دراستى لهذا البحث على المصادر التالية:

الأول : النقود.

الثانى : المصادر العربية.

الثالث : المراجع العربية.

الرابع : الرسائل العلمية

الخامس: المراجع الأجنبية.

ال السادس: الدراسات الميدانية.

### **أولاً: النقود**

تُعد النقود من أهم المصادر التي كان لها كبير الأثر في تتبع تطور الكتابات العربية الفاطمية ، حيث أنها تُعد الدراسة المتصلة الوحيدة في هذا المجال والتي تفتقر إليها معظم التحف التطبيقية الأخرى ، لذلك قمت بتناول الكتابات التي وردت على

(١) ميسة محمود داود: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩١م.